

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم متن الورقات.الدرس – 01 [أقسام العلم – تعريف الدليل والنظر]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ان اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا - 00:00:00

ما في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين في الدرس الماضي كان الكلام حول علاقة العلم بالفقه. وقلنا ان العلاقة بينهما علاقة عموم وخصوص - 00:00:24

مطلق فكل فقه علم وليس كل علم فقه. واضح؟ وعرفنا ما معنى علاقة التباين وما معنى علاقة الترادف؟ ما معنى علاقة العموم الخصوصي المطلق؟ وما معنى علاقة العموم خصوص الوجه؟ وهذه الاربعة تسمى - 00:00:45

النسب الاربعة بين كل معقولين. كل معقولين لابد ان توجد بينهما احدي النسب الاربعة شرحنا ذلك على السبورة تكلمنا على تعريف العلم وقلنا العلم هو الادراك الجازم الذي لا يقبل التغيير - 00:01:05

وعرفنا العلم ايضا بتعريف المصنف وهو ادراك الشيء على ما هو عليه على ما هو وبه في الواقع. واضح؟ وضد العلم الجهل. والجهل عدم الادراك اما عدم الادراك بالكلية وهذا هو الجهل - 00:01:34

الجهل البسيط واما الادراك على خلاف الواقع وهذا هو الجهل المركب. والمقصود ان يكون جهل بما من شأنه او عدم ادراك بما هو مقصود حتى يسمى جهلا. اما عدم ادراك ما ليس مقصودا فهذا لا يسمى هذا لا يسمى جهلا كما ذكر ذلك الشارح متعقبا - 00:01:54

العمرطي رحمهم الله تعالى رحمة واسعة. اذا تقرر هذا فاننا في الدرس الماضي عرفنا الادراك وقلنا هو اصول النفس الى المعنى بتمامه. وقلنا ان وصول النفس الى المعنى لا بتمامه هذا لا يسمى - 00:02:24

وانما يسمى ايش؟ شعور. وقلنا ان الادراك اذا كان خال عن حكم فهو تصور. وان كان مع الحكم فهو تصديق صح؟ ثم هذا الادراك الذي مع الحكم اما ان يكون ايش؟ جازما واما ان يكون غير جاثم - 00:02:44

لازم ان كان لا يقبل التغيير فهو علم وان كان يقبل التغيير فهو اعتقاد. والاعتقاد ان طبق الواقع فهو صحيح والا فهو فاسد ورواية وان كان الادراك مع حكم لكن مع غير جزم فهذا ان كان احتمالا راجحا فهو ظن او احتمالا مرجوحا - 00:03:04

حنفهو وهم او تساوي الامران فهو شك. هذا الكلام الذي قررناه في الدرس الماضي وبناء عليه فكما ان العلم موجود في التصديقات كذلك العلم موجود في التصورات فادراك الشيء على ما هو عليه بغير حكم - 00:03:27

هذا ايضا علم لكنه علم تصوري اذا العلم قد يكون علما تصديقيا وقد يكون علما تصوريا. واضح؟ ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما بلا حكم هذا علم تصوري ادراكا جازما هذا علم تصوري اذا كان بلا حكم واذا كان مع الحكم علم ايش؟ تصديقي - 00:03:50

اذا العلم قد يكون تصوريا وقد يكون ايش؟ تصديقي. واضح يا مشايخ ولا؟ هذا ما درسناه في الدرس الماضي وارجو ان تكونوا قد اذ راجعتم دروسكم. بعد ان تقرر هذا عندنا وعرفنا العلم نريد ان نعرف اقسام العلم - 00:04:21

واضح؟ ما هو او ما هي اقسام العلم؟ فالعلم يمكن ان يقسم الى علم ضروري وعلم نظري ويمكن ان نقسم العلم الى علم تصوري وعلم تصديقي تمام اذا كمقدمة ثم سامسح هذا فاقول العلم - 00:04:39

يقسم باعتبار الى عند نظري او قبل ذلك علم ضروري وعلم نظري الضروري ما لا يفتقر الى نظر واستدلال. النظر ما يتوقف على ما يتوقف حصوله على نظر واستدلال. شف عادة الفقهاء او عادة العلماء يقولون كذا ما - [00:05:03](#)

يتوقف على نظر واستدلال. طبعا هذه الجملة فيها فيها تقديرات. ما يتوقف ما الذي يتوقف؟ ما فاعله يتوقف؟ يعني ما يتوقف حصوله؟ ها؟ على نظر واستدلال نظر فيما اه في الدليل في الادلة. واستدلال اي طلب للادلة - [00:05:32](#)

واضح ولا لا؟ فالنظر والاستدلال مؤداهما واحد. واضح ولا لا؟ اذا هذا النظر العلم ايضا ينقسم بآرك الله فيكم الى علم تصويري وعلم تصديقي. تصديقي صح؟ التصوري ادراك الشيء على ما هو عليه. ادراكا جازما بلا - [00:05:59](#)

حكم التصديق ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما اي مع الحكم. فمعنى لو قلت لك ندرك ان هذا جدار هذا علم ايش؟ تصويري كادراكنا ان هذا الجدار وان هذا نهار صح؟ علم - [00:06:27](#)

كادراكنا وجوب الصلوات الخمس. هذا مع الحكم. واضح؟ اذا تقرر راه هذا فالعلم ينقسم الى ضروري ونظري والى تصويري وتصديقي. اذكر لكم هذا لتفهموا اننا اليوم اذا ذكرنا ان العلم ينقسم الى ضروري ونظري لا يعني ذلك انه ينافي التقسيم الاخر - [00:06:47](#) فهو ينقسم باعتبار الى كذا وكذا وباعتبار اخر الى كذا وكذا. فهم اذا تقرر هذا بآرك الله فيكم فنبداً في درسنا اليوم فنقول العلم ينقسم الى قسمين اين الاحمر العلم ينقسم الى قسمين - [00:07:15](#)

القسم الاول علم قديم. والقسم الثاني علم حادث. في العلم القديم هو علم من هو علم الله عز وجل. علم الله عز وجل هذا علم قديم. وعلم حادث هو علم المخلوق. تمام؟ فعلم الله عز وجل هذا القسم الاول - [00:07:44](#)

لا يوصف لا يوصف بكونه ضروريا ولا نظريا ها لا يوصف لا بكونه ضروري ولا بكونه نظري لا يوصف بكونه نظري لماذا؟ لان العلم النظري يحصل يحصل متى بعد النظر والاستدلال. اذا لا يوصف بكونه نظري لان علم الله عز وجل - [00:08:17](#)

لا يفتقر الى نظر مسلم صح ولا يوصف بكونه ضروري لان الضروري ما تضطر اليه النفس ولا يمكن دفعه واضح والله عز وجل لا يوصف بمثل هذا. اذا لا يوصف بكونه ضروريا ولا نظريا وسيأتي هذا في كلام الشارح - [00:08:52](#)

رحمه الله. ما الذي يوصف او ما الذي يقسم الى علم ضروري ونظري؟ هذا علم مخلوق. اذا علم المخلوق هذا الذي هو العلم الحادث هذا ينقسم الى قسمين. الى علم ضروري - [00:09:15](#)

وعلم نظري. وانا اود وان اتكلم في هذه الامور ان تستحضر معي تعريف العلم. وهو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. واضح؟ جيد هذا العلم الضروري كيف يحصل - [00:09:35](#)

قالوا لك هذا العلم الضروري يحصل بطرق. هذه الطرق ثلاث طرق. هي كالتالي اما بالحواس الخمس والمراد بالحواس الخمس الظاهرة لانه توجد حواس خمس باطنة واما تواتر واما بالبدهة. واضح؟ اذا العلم الضروري هذا - [00:09:53](#)

فاما ان يحصل بالحواس الخمس بالشم بالذوق باللمس بالسمع بالبصر اما بالتواتر واما بالبدهة بالتواتر كتواتر الناس في اخبارهم عن بلد اسمه مصر. هذا بلد عظيم فيه علماء وادباء وشعراء هذا عرف بالتواتر مع اننا لم نذهب الى هنا - [00:10:23](#)

ولم نرى ذلك البلد. بالبدهة كالعلم ان الواحد نصف الاثنين وان البعض اقل من الكل واضح؟ وان النقيضان لا يجتمعان. واضح؟ هذا علم بايش؟ بالبدهة. علمنا ان النار محرقة وان الثلج بارد. واضح؟ هذا علم بايش؟ بالحواس. هذا بالنسبة للعلم الضروري -

[00:10:53](#)

لو قال قائل ما تعرفه؟ نقول لا يفتقر ما لا يتوقفه وهو ما لا وقفوا على نظر واستدلال. لا يتوقف على نظر واستدلال. تمام طيب نأتي للعلم النظري. العلم النظري ما تعريفه؟ قالوا لك العلم النظري عكسه تماما وهو - [00:11:23](#)

ما يتوقف على نظر واستدلال على النظر المفسد ده يقول لك قائل قولك ما يتوقف على انا احتاج ان تشرح لي معنى كلمة نظر ما هي ما هو النظر؟ هم قال لك النظر هو - [00:11:53](#)

الفكر التفكير ها في حال المنظور فيه للتوصل الى المطلوب ان تفكر في حال المنظور فيه للتوصل للمطلوب. بعد ذلك ساشرح لك. او قبل ان نذهب الى الاستدلال اشرح لك حتى لا تبقى النقطة - [00:12:21](#)

هذه علاقة في دينك. شف النظر هذا النظر له ثلاثة اركان كم له اركان؟ ثلاثة اركان. نادر منظور فيه منظور له او اجله ناظر ناظر منظور فيه منظور له. نفترض مثلا انا اريد ان انظر في هذا العالم لاستدل - [00:12:51](#)

على ان العالم حادث. مخلوق. فانا ماذا؟ انا والله. ناظر وهذا العالم منظور فيه وما هو المنظور لاجله؟ الوصول الى كون العالم الى النتيجة التي تقول ان العالم حادث. اذا انا - [00:13:41](#)

سانظر في هذا العالم من جهة التغير الذي يحصل فيه. هذا التغير من حياة الى موت ومن موت الى حياة ومن فقر الى غنى ومن غنى الى فقر ومن صحة الى سقم ومن سقم - [00:14:04](#)

الى صحة. اذا هذه التغيرات الحاصلة في هذا العالم انظر في هذا المنظور فيه وهو العالم تؤدي الى نتيجة ما هي النتيجة؟ منظور له اذا عندنا ناظر من هو الناظر؟ هذا هو الشخص - [00:14:24](#)

ها وعندنا منظور فيه في هذا المثال ما هو؟ العالم والنظر من حيث ايش؟ من حيث ايش؟ التغير الذي يحصل في العالم صح؟ والمنظور له ما هو؟ كونه اي كون العالم حادثا. صح ولا لا؟ جيد - [00:14:44](#)

نعيد تعريفنا نعود للتعريف. ما هو النظر؟ قال هو الفكر في ماذا في حال المنظور فيه لاجل ماذا؟ للتوصل الى مطلوب. واضح ولا لا؟ هو الفكر الفكر هذا معنى من المعاني لابد ان يقوم بشخص - [00:15:04](#)

وهو من الناظر وشرط الناظر ان يكون كامل الالة اي كامل الالة في النظر عنده اهلية النظر اذا هو الفكر في ماذا؟ في حال المنظور فيه للتوصل المطلوب مثال اخر - [00:15:29](#)

ان المجتهد ينظر في نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ليتوصل طلع الى ان النية فرض الى ان النية فرض في الموضوع. اذا هذا الناظر هو المجتهد. والمنظور فيه هو الدليل - [00:15:50](#)

مين؟ صح؟ هو قوله عليه الصلاة والسلام ايش؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما هو المنظور لاجله؟ كون النية فرض في الموضوع. واضح ولا لا؟ جيد. اذا النظر هو الفكر في - [00:16:14](#)

في حال المنظور فيه للتوصل الى المطلوب. فالنظر له ثلاثة اركان ناظر ومنظور فيه ومنظور له وكل هذه الارقان الثلاثة مأخوذة من التعريف واضح يا مشايخ ولا لا؟ جيد والاستدلال - [00:16:34](#)

ما هو الاستدلال قالوا لك الاستدلال هو طلب الدليل. فالالف والسين والتاء للطلب وهي تكون للطلب غالبا. صح؟ الاستدلال طلب الدليل ما هو الدليل اه الدليل ما ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى ماذا - [00:16:52](#)

لا مطلوب الى مطلوب المطلوب خبري. واضح ولا لا؟ جميل. لاحظ معي التقارب بين تعريف الدليل وتعريف ايش؟ النظر ولذلك قال العلماء ان مؤدى النظر ومؤدى الدليل واحد. ايش واحد؟ هو هو التوصل - [00:17:33](#)

النظر يوصل للمطلوب والدليل يوصله للمطلوب. ولذلك هنا في النظم ما تعرف الناظم ماذا عرف الناظم العلم النظري ماذا قال؟ والعلم اما بالضرار يحصل او باكتساب حاصل فالاول ما كان كالمستفاد بالحواس - [00:17:53](#)

الخامسة بالشم او بالذوق او باللمس والسمع والابصار ثم التالي ما كان موقوفا على استدلاله. ايوه وحد الاستدلال قل ما يشتلي لانها دليلا مرشدا لما طلب ايوا. بايش عرف النظر؟ ما ذكر النظر؟ ابدأ؟ لم يذكره - [00:18:18](#)

مم اوه ما ذكر النظر عجيب قالوا اما الثاني فكان عفوا قال هنا ما كان موقوفا على استدلال هنا قالوا واما الثاني فكان موقوفا على استدلاله فذكر الاستدلال ولم يذكر ايش؟ النظر مع ان المصنف امام الحرمين ذكر - [00:18:38](#)

ما ذكر النظر؟ ذكر النظر كأن الناظم يقول لما كان مؤداهما واحد اخذت واحدا وتركت الآخر واضح ولا لا؟ كانه لا يقول لما كان مؤدى الدليل ومؤدى النظر واحد وهو التوصل للمطلوب. اذا ما ذكرتهما معا. وانما - [00:19:08](#)

صرت على واحد منهما لان المؤد واحد خاصة وان النظم قد يضيق عن ذكر الثاني فهمتوا يا شيخ؟ اه اذا مؤدى النظر ومؤدى الاستدلال واحد. اذا الاستدلال طلب الدليل ما هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ايش؟ الى مطلوب خبري. هذا المطلوب الخبري هذا المطلوب الخبري سواء - [00:19:36](#)

كان هنا او هنا ها في الحالتين قد يكون قطعي وقد يكون ظني. في الحالتين سواء كان قطعيا او كان ظنيا يسمى ايش؟ يسمى دليل. يعني سواء ادى لك اداك الدليل الى مطلوب قطعي مثل ايش مطلوب قطعي؟ ان العالم - [00:20:04](#)

حدث هذا نسميه دليل او الى مطلوب ظني ان النية فرض في الموضوع هذا ظني لوجود الخلاف مع الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه صح ايضا هذا يسمى دليل. واضح؟ هذا الاصطلاح المتقرر. ان الدليل يطلق على ما - [00:20:25](#)

الى مطلوب قطعي او ظني لان بعض العلماء قال اذا وصل الى مطلوب قطعي دليل. طيب واذا وصل الى مطلوب من ظني قال لا يسمى دليل ها ماذا يسمى؟ قال يسمى امارة - [00:20:47](#)

فجعل الامارة ما كان المطلوب فيها ايش؟ ظنيا والدليل ما كان المطلوب فيه ماذا؟ قطعيا. فاذا وصل الى مطلوب قطعي فهو دليل او الى مطلوب ظني فهو امارة. هذا خلاصة الدرس - [00:21:02](#)

اذا تقرر هذا نقرأ الان كلام المؤلف رحمه الله تعالى. طبعاً قبل هذا انا نسيت نقطة لكنها نقطة سهلة تتمة قال تتمة ترك الناظم حد السهو والنسيان. فلنذكرهما على سبيل الاختصار. فنقول السهو - [00:21:21](#)

هو الذهول عن المعلوم الحاصل. او السهو هو الغفلة عن المعلوم الحاصل. يعني شيء قد كان حاصلا فحصل لك ذهول او حصل لك غفلة عنه هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى سهو - [00:21:44](#)

واضح ولا لا؟ لا انتبه معي. تمام؟ انا اريد ان اضرب لك مثلا. احيانا هذا الجهاز يقوم بداخله كتب وبداخله صور هه تبحث عن هذه الصور لا تجدها. لكن اذا ذهبت - [00:22:04](#)

للمهندس قال لك هذه الصور حذفت من بعض المجلدات لكن ما زالت موجودة في الميموري في الذاكرة. يمكن ان نستعيدها من الذاكرة. صح ولا لا سنسمي هذا ماذا؟ سنسمي هذا سهوا لانها ما زالت في الحافظة ما زالت في المؤمنين. وان اختفت من بعض المجلدات - [00:22:24](#)

لكن لو ذهبت الى المهندس قال لك هذه الصور وهذه الكتب زالت من المجلدات وزالت من الذاكرة. لا هنا ولا هنا واضح تحتاج ان تحملها مرة اخرى. واضح ولا لا؟ ها هذا ايش يسمى؟ يسمى نسيان - [00:22:44](#)

واضح ولا لا؟ هذا تقريب للصورة. اذا ايها اشد؟ النسيان لان النسيان يحتاج الى استئناف تحصيل جديد. اما السهو فانه لا يحتاج الى استئناف تحصيل جديد بل بادنى تنبيه. واضح يا مشايخ ولا لا؟ انظر ماذا قال. قال هنا - [00:23:04](#)

فنقول السهو هو الذهول عن المعلوم الحاصل. قال هو الذهول. وقلت لك او هو ايش؟ الغفلة. قلت لك هذا لتفهم ان مصطلح السهو ومصطلح الغفلة هو مصطلح الذهول متقاربات عند الاصوليين. فيقولون السهو ويقولون الذهول - [00:23:34](#)

ويقولون الغفلة والمعنى متقارب. واضح ولا لا؟ والنسيان مباين. النسيان شيء اخر العلاقة بين النسيان وبين هذه الثلاثة علاقة تباين. والعلاقة بين السهو والغفلة تكاد ان تكون علاقة ترادف فرق بسيط جدا واضح ولا لا؟ تكاد ان تكون ايش؟ علاقة ايش؟ تراضف. تمام ولا؟ هذا التفريق انتبه معي لم - [00:24:04](#)

هذا التفريق بين النسيان من جهة وبين السهو والذهول والغفلة من جهة هذا عند الاصوليين اما الفقهاء فالاربع المصطلحات الاربعة مترادفات. عند الفقهاء في كتب الفقه اذا قالوا نسي التشهد الاول - [00:24:39](#)

سهى عن التشهد الاول المعنى واحد. واضح ولا لا؟ باب السهو في الصلاة. في باب السهو بمصطلح السهو وبمصطلح النسيان هذا يطلق على هذا وهذا يطلق على هذا. واضح؟ فيقولون لو كان يصلي - [00:25:03](#)

فقام ناسيا التشهد الاول او سهى عن التشهد الاول سهى نسي معنى واحد. اذا في مصطلح الفقهاء النسيان والسهو والغفلة والذهول مترادفات. في كتب الاصوليين النسيان شيء السهو شيء اخر وقريب من السهو الغفلة والذهول. وان كانت الغفلة والذهول اعم قليلا من السهو. لكن - [00:25:23](#)

هذا ليس محله في كتاب اكبر اشرح لكم هذا اكثر. واضح يا مشايخ انظروا ماذا قال. قال السهو هو الذهول المعلوم الحاصل فينتبه له بادنى تنبيه. والنسيان زوال المعلوم بالكلية فيستأنف تحصيله. انظر - [00:25:56](#)

استأنفوا تحصيلهم. ولذلك احيانا يعني بعضكم او بعضنا يحفظ متنا من المتون من المسائل احيانا يصاب بالسهو. فاذا ذكرت له طرف المسألة سردها لك واستحضرها واحيانا يحصل له نسيان. نسيان هذا يحتاج ان ان تعيد له شرح المسألة من اولها. صح ولا لا؟ هذي مشكلة - [00:26:16](#)

لا تمام قال ثم قال رحمه الله تعالى والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل فالاول كالمستفاد بالحواس الخمس بالشم او بالذوق او باللمس والسمع والابصار ثم التالي ما كان موقوفا على استدلاله. قال يعني ان العلم الحادث وهو علم مخلوق - [00:26:41](#) قسموا الى ضروري ومكتسب. انا اريدك الان بعد هذا التقرير ان تمشي معي خطوة خطوة تمام يعني ان العلم الحادث وهو علم مخلوق فسرره لك هنا ينقسم الى ضروري ونظري - [00:27:05](#)

طيب هذا علم مخلوق؟ السؤال طيب وعلم الخالق قال لك علم الخالق لا ينقسم. خرج لما قلت علم المخلوق اخرجت ماذا؟ علم الخالق. وسيأتي بيان هذا المحترف في الصفحة الآتية. تمام لا تستعجل - [00:27:23](#) قال فهو اما ان يحصل باضطرار فهو الضروري وهو ما لا ما لم يقع عن نظر واستدلال وسمي ضروريا لان انه يضطر اليه بحيث لا يمكن الانسان دفعه عن نفسه. ها لا تستطيع يعني لو قلت لك الان - [00:27:40](#)

حاول ان تدفع عن نفسك ان النهر موجود. ما تستطيع. اقنع نفسك ان النهر موجود ما تستطيع واضح ولا لا؟ اقنع نفسك انه لا يوجد جدار هنا لا تستطيع. واضح؟ اقنع نفسك انك في هذه الغرفة لوحده. ولا تنظر الى الآخرين. ايضا لا تستطيع. صح؟ اه. قال - [00:28:00](#)

لانه يضطر اليه بحيث لا يمكن دفعه عن نفسه. ولا يحتاج فيه الى نظر واستدلال كما عرفته. واما حاصل بالاكتساب فهو المكتسب وهو الموقوف على النظر والاستدلال. فالاول ايش الاول؟ الضروري - [00:28:25](#)

كالعلم الحاصل باحدى الحواس الخمس الظاهرة. شف قال كالعلم الحاصل. قلت لك يمكن ان تعبر بعبارة اخرى فتقول فالاول وهو الضروري يحصل باحدى ثلاث طرق. هو ذكر كم طرق؟ طريقة - [00:28:45](#) هذا في المتن طريقة واحدة مع انه في في النظم يعني في النظم ذكر طريقة واحدة طريقة الحواس طريق الحواس مع انه في المتن ذكر طريقين الحواس واحد والتواتر في بعض النسخ. وكأن هذه النسخة التي ذكر فيها التواتر - [00:29:05](#)

في متن الورقات امام الحرمين لم تقع للعمري في عندما نظم. فاقصر على ذكر ماذا؟ على ذكر ما يحصل بطريق الحواس ولم يذكر ما يحصل بالتواتر. واضفنا ما يحصل بطريق ماذا؟ البجاجة. انظروا بقى. قال في الاول - [00:29:25](#) كالعلم الحاصل باحدى الحواس الخمس الظاهرة. يمكن ان تكتب هذا الطريق الاول. هكذا فوق حتى تفهم وقت المراجعة التي هي حاسة الشم والذوق واللمس والسمع والبصر. فانه تحصل العلم بمجرد الاحساس بها. اي بمجرد ان هذه الحواس تحس بالشئ فان - [00:29:45](#)

انها تعلم به. سواء قلنا ان الحواس هي التي تعلم او العقل يعلم بواسطة الحواس بعضهم يقول ليست للحواس هي التي تعلم. انما يعلم العقل بواسطة ماذا؟ هذه الحواس. تدقيقات يعني. قال فحصول تنشيط - [00:30:15](#)

الهواء المتروح برائحة مشموم يكفي في الادراك. وملاقة المذوق للعصبية المحيطة بسطح اللسان وملاقة البشرة للملموس وحصول الصوت في الاذن وفتح الحدقة لرؤية ما يمكن ابصاره ها ما يمكن ابصاره كل ذلك يكفي في الادراك ايضا. واضح يا مشايخ ولا لا؟ وقوله - [00:30:35](#)

كالمستفاد وقوله كالمستفاد اي كالعلم الحاصل بالحواس الخمسين فيه اشارة الى ان ما يدرك بها اي بالحواس يسمى علما. اذا ما يدرك بالحواس الخمس يسمى ايش يسمى علما ويسمى علما ايش؟ ضروريا او نظريا ضروري واضح قال وهو مذهب الشيخ ابي - [00:31:05](#)

حسن الاشعري رضي الله تعالى عنه. وقال الجمهور الاحساس غير العلم. لان اذا علمنا شيئا علما تاما ثم رأيناه وجدنا بين الحالتين فرقا. اذا علمنا الشئ قد تعلم الشئ بالسمع - [00:31:35](#)

ثم اذا رأيت يزيده العلم. لاحظ معي. اذا عندما سمعته حصل لك علم ثم زاد العلم. قالوا اذا الاول هذا ليس علما حقيقيا. عندما سمعت حصل لك ادراك. ثم لما رأيت يزيده زاد العلم - [00:31:55](#)

قالوا اذا هذا الاول ليس علما حقيقيا. هذا مجرد ادراك. لماذا؟ قالوا لان العلم اللي هو اليقين. اليقين لا يتفاوت. اليقين ليس درجات واضح ولا لا؟ اه قال واجاب الشيخ عنه اي عن هذا الايراد بان من الشيخ هذا؟ ابو الحسن - [00:32:15](#)
رحمه الله قال بان هذا لا يمنع كونه نوعا من العلم مخالفا لسائر انواعه. تمام؟ واليقين راتب وعندك يقين هو اه علم اليقين حق اليقين وعلم اليقين. نعم الطريقة الثانية التي يحصل بها العلم الضروري؟ قال والعلم الحاصل بالتواتر. اه اذا هذا رقم اثنين. الان ممكن تكتب هذا الطريق لايش - [00:32:35](#)

الطريق الثاني. قال وذلك كالعلم الحاصل بوجود النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا حاصل بالتواتر وكظهور المعجزات على يده صلى الله عليه واله وسلم. هذا حاصل بالتواتر وعجز الخلق عن معارضته هذا حاصل بالتواتر. وعلمنا بوجود بلد - [00:33:05](#)
بير اسمه مصر هذا حاصل بالتواتر. قال وبقي من العلم الضروري ما يدرك ببديهة العقل من اول وهلة هذا هذه الطريقة ايش؟ الطريقة الثالثة. اذا نحن هنا في الطرق الثلاثة مشايخ هنا. تمام - [00:33:37](#)

قال كالعلم بان الكل اعظم من الجزء. والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالنفي والاثبات لا لا يمكن هذا ان تقول ليس زيد في الحجرة. ان زيدا في الحجرة. في نفس الوقت هذا لا يمكن. واضح؟ لا يجتمعان ولا ولا - [00:33:57](#)
يرتفعان. تمام؟ ايوه. قال وبقي غير ذلك مما هو مذكور في المطولات كأنه يقول هنالك طرق اخرى لتحصيل العلم الضروري لكن نتركها الى المطولات. تمام؟ وانما شف شف ايش بيقول الان. وانما مثل المصنف بالحواس لان فيه - [00:34:22](#)
خلاف كما عرفته. نقول ان المصنف وهو امام الحرمين مثل بالحواس وبالتواتر لكن في النسخة التي وقعت للناظم الظاهر انها وقعت نسخة ذكر الحواس. طريق الحواس فقط. واضح؟ لكن هو يجيب يقول لي ماذا اقتصر الناظم على الحواس - [00:34:49](#)
لعله اقتصر عن حواس لان طريق الحواس هذه فيها خلاف بين الشيخ ابي الحسن الاشعري وغيره اما طريق التواتر وطريق العلم بطريق البداعة هذه لا خلاف فيها فلم يذكرها. لانها اوضح. واضح؟ هذا اعتذار من؟ هذا اعتذار - [00:35:13](#)
الشارع ثم قال والثاني اي والقسم الثاني من اقسام العلم. وهو العلم الحاصل بالاكتساب. وقد ذكره قوله ثم التالي ما كان موقوفا على استدلاله. انظر ذكر الاستدلال ولم يذكر ايش - [00:35:33](#)

ولم يذكر النظر لان معدل الاستبدال مؤدى الدليل ومؤدى مؤدى النظر واحد وهو التوصل لماذا؟ للمطلوب كما سيأتي بعد قليل قال يعني ان العلم المكتسب هو ما كان موقوفا على النظر والاستدلال. فحذف النظر لضيق النظر - [00:35:51](#)
وذلك كالعلم بان العالم وهو ما سوى الله وهو ما سوى الله تعالى ما سوى الله تعالى من والاعراف حادث فانه موقوف على النظر في العالم وما فيه من التغيير. فينتقل من تغييره الى حدود - [00:36:11](#)

شف شف شوف هذه اركان ايش؟ النظر الناظر والمنظور فيه وهو العالم من حيث التغير الذي يحصل في العالم لينتقل من ذلك الى المنظور لاجله وهو ان العالم حادث واضح؟ اذا هو لا يحتاج ان يقول لك ان اركان النظر ثلاثة - [00:36:31](#)
واضح؟ لكن انت اما بنفسك او بواسطة استاذك تستطيع ان تفهم من هذا الكلام ان النظر كم؟ ثلاثة. ما هي؟ ناظر ومنظور فيه ومنظور له او لاجله. تمام؟ ايضا ثم قال وانما انقسم العلم الى ضروري ومكتسب هذا جواب سؤال مقدر - [00:36:53](#)
هذا السؤال يقول لماذا العلم لا يكون كله ضروريا لماذا لا يكون كل العلم ضروريا الجواب لو كان العلم كله ضروري ما نحتاج الى النظر لا نحتاج الى الاستدلال صح ولا لا - [00:37:22](#)

لان كل شيء سيحصل للنفس دون نظر ولا استدلال. صح ولا لا؟ اه السؤال الثاني لماذا لا يكون العلم كله مكتسب. الجواب حصول العلم المكتسب لابد ان ينبني على مقدمات. هذه المقدمات تكون ايش - [00:37:44](#)
ضرورية لاننا لو قلنا ان العلم المكتسب يحصل على مقدماته علم مكتسب استلزم ايش؟ وجود ايش؟ تسلسل. هذه العلم المكتسب يحتاج الى علم مكتسب. علم واضح؟ اه اللي ادى الى التسلسل والدور - [00:38:09](#)

إذا كان العلم جزء منه ضروري وجزء منه إيش نظري واضح يا مشايخ ولا لا؟ اه إذا هذا جواب سؤال قدره الشارح. قيل له لماذا لا يكون العلم كله إيش؟ ضروريا او لا يكون العلم كله مكتسبا. قال الجواب وانما انقسم العلم الى ضروري ومكتسب لانه - [00:38:26](#) ولو كان الكل ضروريا لما احتجنا الى تحصيله. مم ليش؟ لانه يحصل بغير نظر ولا استدلال وتضطر النفس فلا يحتاج الى تحصيل الى اكتساب. قال ولو كان كسبيا لدار وتسلسل - [00:38:52](#)

لتوقف هذا الكسب على كسبي اخر لكسبي الاخر على كسبي ثالث والثالث على رابع الى ما لا نهاية. صح ثم قال وكما ينقسم الى ما ذكر وكما ينقسم آآ ما فعله ينقسم - [00:39:11](#)

ها؟ العلم اي وكما ينقسم العلم الى ما ذكر ينقسم العلم ايضا الى تصور وتصديق. مهم هذا قررت لكم بداية الدرس وقلت لكم هذا تقسيم باعتبار اخر. فاذا ادركت الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما - [00:39:28](#) بلا حكم هذا تصور في ادراك ان هذه طاولة هذا تصور واضح ادراك ان هذه الطاولة بيضاء هذا تصديق واضح او لا؟ قال فان تعلق بمفرد اي بغير حكم فتصور اي فعلم تصوري. وان تعلق العلم بنسبة تامة - [00:39:48](#) اي اي بحكم واضح بنسبة تامة خبرية إيش؟ إيش قال؟ فتصديق. انا اريد فقط ان اعيدك معي ان اعيدك معي بارك الله فيك الى الصفحة مم الى صفحة واحد وخمسين. اخر سطر - [00:40:19](#)

في واحد وخمسين لما عرفنا الفقه والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهدا دون حكم قطعي. إيش اخر؟ قال في اخر سطر؟ قال فالحكم بمعنى النسبة التامة. انا اريدك ان تحفظ هذا شوف هذا قالوا ما هي النسبة التامة؟ ثبوت امر لآخر ايجابا او سلبا هنا نفس الكلام قال وان تعلق بنسبة تامة - [00:40:49](#)

الان اريدك ان تعرف ما معنى نسبة تامة الثبوت امر لآخر او نفيه عنه. زيد مجتهد هذا ثبوت زيد ليس مجتهدا هذا نفي ان هذا هو التصديق. واضح يا مشايخ؟ ثم قال فتصديق هذا اي هذا ما تقرر - [00:41:19](#) واما علمه تعالى. شف هذا احتراز هذا ما احترز به اول. هذا محترف قوله سابقا يعني ان العلم الحادث وهو علم المخلوق ينقسم الى ضروري ومكتسب. ماذا خرج؟ علم الخالق عز وجل. طيب علم الخالق عز وجل - [00:41:40](#) قال واما علمه تعالى فلا يتصف بكونه نظريا ولا ضروريا ولا بكونه تصورا ولا تصديقا لماذا؟ قال لان النظرية لان النظرية مفسر صيغة اسم المفعول ها لان النظرية مفسر بما يحصل عن نظر واستدلال اي عرف بان - [00:42:00](#)

انه ما يحصل عن نظر واستدلال وهو يقتضي الحدوث. فالعلم النظري يحدث بعد ان لم يكن. الله عز وجل لا يوصف علمه بهذا قال لكونه مسبوqa بالنظر والاستدلال. واما الضروري فهو وان كان معناه اعني ما لم يحصل عن نظر - [00:42:30](#) صحيحا في حقه تعالى يعني من حيث ان علم الله ليس حاصلا على النظر والاستدلال هذا صحيح لكن في في توهم اخر قد يحصل ما هو قال لكن اطلاقه على علمه تعالى فيه ايهام مقارنته للضرورة. لاطلاق الضروري على ما اقتضته الضرورة - [00:42:50](#) فيكون كأن هنالك اضطرارا الى معرفته. الله عز وجل لا يوصف بمثل هذا. قال وذلك مستحيل في حقه تعالى. ولان هذا ابن بالنسبة لماذا لا يوصف علم الله بكونه إيش؟ ضروريا ولنا نظريا. طيب ولماذا لا يوصف؟ علم الله بكونه تصورا ولا تصديقا؟ قال - [00:43:10](#) ولان كلا من التصور والتصديق مفسر بالادراك يعني الادراك كما قلت لكم في الدرس الماضي اما ادراك بلا حكم تصور او ادراك بلا او ادراك مع الحكم تصديق. وانا قلت لكم ما هو الادراك - [00:43:32](#)

وصول شف وصول وصول النفس الى المعنى بتمامه. هذا الوصول هذا من خواص المخلوقات من خواص الاجسام الخالق عز وجل لا يصب بذلك. ولذلك قال لكم هنا وهو وصول النفس الى تمام المعنى. وذلك من خواص الاجسام. ففي وصف علم - [00:43:49](#) تعالى بذلك ايهام ان له تعالى جسما تنطبع فيه سورة المعلومات. والله عز وجل منزه عن الجسم. واضح ثم قال لك السفاريني في عقيدته وليس ربنا بجوهر ولا اسم ولا عرظ تعال ذو العلا. ثم قال - [00:44:09](#)

الله هذا سهل قد قررناه يعني فقط هذا نختم به اظن انكم لا لم تتعبوا صح لم تتعبوا نعم لم تتعبوا جيد عندما تقول لم نتعب انا اشعر بالراحة - [00:44:29](#)

استمر لكن فقط هذا قال ثم قال رحمه الله تعالى وحد الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا لما طلب اعلم انه لما ذكر ان العلم المكتسب هو ما كان موقوفا على النظر والاستدلال هنا هنا. شف هو يمشي - [00:44:49](#)

نفس الترتيب الذي شرحت لك وانا سلكت معكم طريقة المتأخرين. يبدأون بعرض الشيء اجمالا ثم تفصيلا ها ليسهل الان سيأتي الى هذه النقطة هنا. تمام؟ قال هنا اعلم انه لما ذكر ان العلم المكتسب هو ما كان موقوفا على النظر والاستدلال وذكرنا في شرح ذلك انه حذف النظر - [00:45:09](#)

ضيق النظم اراد ان يبين معنى الاستدلال. وادرج فيه معنى الدليل. فلنبين تعريف النظر والاستدلال والدليل فنقول حد النظر هو الفكر في حال المنظور فيه ليؤدي الى المطلوب. هذا حد ماذا - [00:45:35](#)

تعرف ماذا؟ النظر الفكر في حال المنظور فيه ليؤدي للمطلوب. اين هو؟ الفكر في حال المنظور فيه للتوصل المطلوب هو هذا. ما يحتاج ان تحفظه هو الفكر النطق افهم افهم - [00:45:55](#)

النظر ما هو؟ الفكر في ماذا؟ في النساء في الاموال لا لا في الادلة في حال المنظور فيه لماذا للتوصل المطلوب بس هو الفكر في حال المنظور فيه للتوصل له مطلوب هذا هو المطلوب - [00:46:14](#)

واضح والاستدلال طلب الدليل. لماذا طلب الدليل؟ ليؤدي الى المطلوب. طيب ما هو الدليل؟ قال والدليل هو المرشد للمطلوب لانه علامة عليه هذا تعريفه عند المتكلمين. الدليل هو المرشد المطلوب. طيب وعند الاصوليين نحن نهتم الان بمصطلحات الاصوليين. قال واما عند - [00:46:31](#)

اصوليين الدليل عند الاصوليين فهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. ما معنى خبر ما معنى خبر؟ الى مطلوب الان ساكتب هنا. الان خلاص فهمتم. ما معنى مطلوب خبري؟ نسبح - [00:46:55](#)

تامة اثبات او اذا التفكر في الدليل يوصلك الى ماذا الى حكم واضح؟ انت عندما تتفكر في قوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ هو تتوصل الى - [00:47:18](#)

النية فرض حكم اثبات صح؟ لما تتفكر في التغير الحادث في العالم تصل الى حكم ما هو الحكم؟ العالم حادث خبر الى مطلوب ايش خبري. طيب اذا اوصلك الى مطلوب ليس خبريا - [00:47:39](#)

هل سيكون هذا دليلا لو قلت لك مثلا عقد يفيد ملك عين او منفعة على التأييد تفكر عقد اذا خرج ما ليس بعقد يفيد عقد معاوضة مالية خرج ما ليس بمعاوضة مالية خرج ما ليس بملك عين او منفعة اخرج ما لا يفيد الملك او المنفعة على التعبير - [00:47:58](#)

اذا خرجنا على التوقيت كالايجارة. هذا اذا البيع. اذا هذا اوصلك الى البيع صح؟ الى ايش اوصله؟ هل اوصلك لان البيع جائز هل اوصلك الى ان البيع حرام؟ البيع واجب. البيع صحيح فاسد؟ لا. اوصلك الى ان هذا الكلام هو البيع. طيب هذا الذي اذا فكرت فيه - [00:48:31](#)

وصلت الى تصور ايش يسمى؟ حد اذا ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب تصوري هذا هو الحد التعريف ما هو تعريف نحن نقول دائما لابد ان تحفظوا التعاريف ان تحفظوا الحدود. ما معنى كلمة تعريف؟ ما معنى كلمة حد؟ التعريف هو الحد - [00:48:51](#)

هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب تصوري. وما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري هذا هو الدليل. واضح يا مشايخ ولا لا؟ فلما اقول لك - [00:49:17](#)

غسل الاعضاء الاربعة مع النية والترتيب. هذا هو الوضوء. شف الوضوء. هذا تصور ولا تصديق؟ هذا ادراك بلا حكم تصور صح؟ اذا هذا ماذا يسمى؟ غسل الاعضاء الى اربعة مع النية والترتيب هذا ماذا يسمى؟ هذا حد. اذا ما هو الحد - [00:49:37](#)

حد ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ايش؟ اذا هنا نحتاج الان التنظيف الخبري. لماذا؟ لنخرج ماذا لنخرج لنخرج الحد لنخرج الحد. فما الفرق بين الحد والدليل؟ ان ان النظر في الدليل - [00:49:58](#)

يوصلك الى مطلوب خبري. والنظر في الحج يوصلك الى مطلوب. تصور. ممتاز. فهتم يا شيخ؟ احسنتم قال هنا واما عند الاصوليين فهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. فقلوه وحد الاستدلال اي - [00:50:18](#)

تعرف الاستدلال وهو ما اي الذي فما هنا موصولة يجتنب بالبناء الفاعل يجتلب اي يطلب ها وليس يجتنب هو هم الدليل يجتنب ما معنى يجتلب؟ يعني يطلب يجر ها؟ قال يطلب دليلا - [00:50:38](#)

تعريف الاستدلال طلب الدليل كما علمت حال كون الدليل مرشدا لما طلب. بالبناء للمجهول اي للمطلوب. فتعريف الدليل هو الى المطلوب الى الى اخر ما تقدم. فظهر ان مراد الناظم في هذا البيت تعريف الاستدلال - [00:50:58](#)

والدليل كما تقدم وكان عليه ان يعرف النظر قبل الاستدلال. هو ما عرف النظر؟ لماذا لم يعرف النظر اما لانه سقط من بعض النسخ او لان المضم ضاق عليه. قال وكان عليه - [00:51:18](#)

شوف عليه هذي عليه تشعر بالوجوب الصناعي. وجوب صناعة التأليف. لماذا؟ لانك انت تنظم متنا وعندما تنظم متنا الاصل انك تستوعب جميع مسائل هذا المتن. وان شئت ان تزيد فالزيادة نافلة. لكن ان تمر مسائل في - [00:51:38](#)

في المتن وانت تنظمه وتتركها بدون نظم هذا معيب في صناعة التأليف. انت تنظم متن ابي شجاع عليك ان تنظم جميع مسائل ابي شجاع ثم اذا اردت الزيادات جزاك الله خيرا الزيادات هذه نافلة - [00:51:58](#)

لكن كان ذمتنا بشجاع وتترك بعض المسائل هنا وهناك بدون نظم. هذا معيب. واضح؟ ابوة انظر ثم تقع ولديك عبر الشارع بقوله ايش؟ وكان عليه. التي تشعر بالوجوب طبعاً ليس الوجوب الشرعي وانما الوجوب الصناعي. قال وكان عليه ان - [00:52:19](#)

عرف النظر قبل الاستدلال كما عرفه كذلك صاحب الاصل. ولعله لما لم يذكره لضيق النظم ترك تعريفهم. اي لم يذكر لما قال واما الثاني ما كان موقوفا على استدلال ها واما الثاني ايش قال؟ واما الثاني ما كان موقوفا ثم الثاني ما كان - [00:52:41](#)

فعلت ذلك لم يذكر النظر قال الاستدلال لم يقل النظر قال لما ترك ذكر النظر هناك ترك تعريفه اصلا. وها هذا احتمال اخر. قال او لانه هذا احتمال ثالث. اذا الاحتمال الاول انه لم يقع في نسخته. والاحتمال الثاني ايش؟ انه - [00:53:01](#)

لما ترك ذكره في قوله ثم التالي ما كان موقوفا على استدلاله ترك تعريفهم. والثالث انه كفى بذكر الاستدلال وحده لان مؤدى الاستدلال ومؤدى النظر واحد. كما قلت لك هنا. فالنظر يؤدي الى ماذا - [00:53:21](#)

الى مطلوب خبري. وايضا هذا يؤدي الى مطلوب خبري. اذا خلاص. نذكر واحد منهما لا نذكر الثاني. قال هذا الاحتمال الثالث يعني قد يأتيك سؤال وتخيل انني اسألك يوم المراجعة - [00:53:41](#)

فاقول لك لماذا لم يذكر تعريف النظر؟ الجواب اما لانه لم يقع في نسخته واما لانه لما لم يذكره في تعريف العلم النظري ترك تعريفه ايضا الذي ذكره المصنف. واما لانه لما رأى ان مؤدى النظر والاستدلال واحد - [00:53:57](#)

اكتفى بذكره عن الاخر واضح يا مشايخ قولوا لا فكم عندك اجابة؟ ثلاث اجابات. تمام. قال او لانه استغنى بذكر الاستدلال وحده لان مؤداه ومؤدى النظر واحد وهو ايش وهو - [00:54:21](#)

اي هذا المؤدأ اي مؤدى النظر ومؤدى الاستدلال هو علم مطلوب او ظنه. فاحدهما الذي هو الاستدلال يغني عن الاخر الذي هو النظر. ها جيد يا مشايخ ولا لا؟ قال اذ النظر - [00:54:39](#)

الفكر في حال المنظور فيه ليؤدي الى المطلوب من علم او ظن. اه شف من علم او ظن. والاستدلال طلب الدليل ليؤدي الى المطلوب فجمع صاحب الاصل بينهما للتأكيد كما في شرح المحل عليه. يعني - [00:55:00](#)

جمع بينهما للتأكيد. والا فان واحدة منهما يغني عنه الاخر. ثم قال رحمه الله تعالى والظن تجويز امرئ امرين هذا مفتتح الدرس القادم. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله - [00:55:20](#)

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:55:40](#)